

## ترحيب دولي بالاتفاق وتركيّا تستعد لإيصال المساعدات إلى حلب

# ترقب لبدء «هدنة الأضحى» بين تشكيك المعارضة وتصعيد النظام

قبل دخول وقف جديد لإطلاق النار حيز التنفيذ، وأعلن مقاتلو معارضة أنهم يخططون لهجوم مضاد.

وقال النقيب عبد الرزاق: إن القتال يتصاعد على كل جبهات جنوب حلب لكن الاشتباكات في العامرية هي الأعتف. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن طائرات يعتقد أنها إسرا سورية أو روسية قصفت أيضا بلدات تحت سيطرة المعارضة في ريف حلب الشمالي بما في ذلك عدنان وحريتان بالإضافة إلى طرق إمداد مهمة لمقاتلي المعارضة. وأكد المرصد تقارير سكان ونشطاء في شرق حلب قالوا: إن طائرات هليكوبتر تابعة للجيش السوري أسقطت براميل متفجرة على مناطق سكنية للمدنيين في بضع مناطق مما أدى لإصابة العشرات ومقتل أربعة مدنيين على الأقل.

وقال المرصد: إن عشرات قتلوا وأصيبوا جراء غارات جوية روسية على سوق شعبي بوسط مدينة إدلب.

على الجبهة الجنوبية، حققت فصائل المعارضة في محافظة القنيطرة جنوب سورية تقدما مهما وسيطرت على منطقة إسترانتجية ضمن معركة بلدة جباتا الخشب ضمن معركة قادية جنوب. وقال مصدر اعلامي مقرب من فصائل الجبهة الجنوبية ان «مقاتلي حركة احرار الشام وجبهة فتح الشام واهرار بيت المقدس وعددا من الفصائل الثورية سيطروا على تلة الحميرية شمال بلدة جباتا الخشب بعد معارك عنيفة مع قوات النظام. ونقلت وكالة الأنباء الامانية (د.ب.أ) عن مصادر معارضة، ان السيطرة على تلة الحميرية تعد خطوة مهمة ضمن عملية عسكرية واسعة النطاق أطلقتها المعارضة بالقنيطرة تحت اسم «قادية الجنوب».

## بيتزا أميركية وفودكا روسية على هامش الاتفاق في جنيف

جنيف - وكالات: قالت ماريا زاخاروفا المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية أمس إن البيتزا التي وزعها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على الصحفيين الذين كانوا ينتظرون إعلان الاتفاق حول الهدنة في سورية عقب المفاوضات المارثونية بين الجانبين الأميركي والروسي في جنيف فجر أمس، قدمها له في الأساس الوفد الأميركي..

اعتذرا عن التوقف الطويل أثناء المفاوضات. وذكرت وكالة أنباء (تاس) الروسية في نشرتها باللغة الإنجليزية أن الحادثة الروسية - الأميركية بشأن سورية في جنيف استمرت لما يزيد على 13 ساعة وبهذا كسرت الرقم القياسي الذي سجلته المحادثات في موسكو يوم 15 يوليو. وكانت تقارير إخبارية أشارت في وقت سابق إلى أن لافروف أحضر العديد من فطائر البيتزا إلى الصحفيين وهو ما قوبل بتصفيق منهم. ومازح أحد الصحفيين لافروف وقال: «واين الفودكا، وهنا ذهب لافروف ثم عاود الظهور مرة أخرى وببده حقيبة بها زجاجتان من الفودكا..» وقال لافروف: «البيتزا من الوفد الأميركي. والفودكا.. من الوفد الروسي».



مسعفون يبحثون عن ناجين وجرحى في حطام سوق شعبي دمرته غارة روسية في ادلب (أ.ف.ب)

لمحنة المدنيين»، شككت فصائل المعارضة التابعة للجيش الحر في إمكانية صموده والتزام النظام به. وأعلنت الهيئة أنها لم تتلق نص الاتفاق الروسي الأميركي وأن موقفها لن يتحدد إلا بعد التشاور مع الأعضاء، لكن بسمة قضماني المندوبة باسم الهيئة قالت إنها «ترحب بالاتفاق إذا جرى تطبيقه» حسبما نقلت عنها قناة العربية.

وأضافت قضماني لوكالة فرانس برس «نتنظر أن نتفقد روسيا النظام بضرورة الالتزام بالاتفاق، ولا نتوقع أن يقوم النظام بذلك بملء إرادته». بدورها نقلت رويترز عن مقاتلين من الجيش الحر إنهم لا يرون فرصا كبيرة لنجاح الاتفاق الأميركي الروسي لأن دمشق وموسكو لن تتلزما به. وقال فارس البيهوش قائد

للتسوية الأزمة التي تعاني منها البلاد، مؤكدا عزمه عقد لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهدف البحث في سبل إطلاق جولة جديدة من المفاوضات السورية - السورية في جنيف.

وأعلن المبعوث الأممي إمكانية صدور تصريحات مهمة بشأن التسوية السورية يوم 21 من الشهر الجاري في نيويورك. على الجانب السوري، اكتفت وسائل الإعلام الرسمية بنقل وقائع المؤتمر الصحفي للوزيرين كيري ولافروف وإعلان نتوقع أن يقوم لافروف بإعلان استعداد النظام تطبيقه بعد أن قامت موسكو بإطلاعه عليه.

وفي حين أبدت الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة ترحيبا مبدئيا بالهدنة باعتبار أنها «قد تضع حدا في نهاية المطاف

في هذا الصدد، روسيا إلى استخدام نفوذها لضمان التزام النظام بتنفيذ الاتفاق الذي أعرب عن أمله في أن يضمن «تدفق المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في مدينة حلب، وإنشاء المساحة المطلوبة لعملية سياسية ذات مصداقية على أساس إعلان جنيف».

أما الأمم المتحدة التي حضرت عبر مبعوثها الي سورية ستافان ديمستورا، الإعلان عن الاتفاق في جنيف فجر أمس، اعربت عن أملها في أن يسهل استئناف الجهود الرامية إلى البحث عن حل سياسي للأزمة.

وقال ديمستورا في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرى خارجية روسيا والولايات المتحدة، إن التفاهم بين موسكو وواشنطن بشأن محاربة تنظيمي «داعش» و«النصرة» في سورية يتيح فرصا جديدة

غاراته على مواقع المعارضة المعتدلة ووقف البراميل المتفجرة.

وقال البريطاني، بوليس جونسون، في بيان أمس: «ترحب بهذا الاتفاق الذي من شأنه إيقاف الصراع في سورية وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين».

وأضاف «لقد رأينا استهداف نظام الأسد للمدنيين والجماعات المعتدلة دون تمييز، ولم نسمع سوى وعود لم تتحقق ولم تقودنا إلا إلى الجوع والحصار.

لذا فإنني أدعو جميع الأطراف والدول التي تمتلك تأثيرا على الصراع السوري، لأن تفعل ما هو ضروري لإنهاء العنف والحصار».

واعتبر الوزير البريطاني، التزام النظام السوري بتنفيذ الاتفاق «أمرا حيويا»، داعيا

«الهيئة العليا»: الاتفاق قد يضع حدا لمعاناة المدنيين

لافروف يؤكد استعداد النظام لتطبيق الهدنة

أفادت مصادر دبلوماسية في دمشق، أن النظام السوري قد وافق على وقف إطلاق النار في حلب، وذلك بعد عدة ساعات من المفاوضات المكثفة.

وقال مصدر دبلوماسي في دمشق، إن النظام السوري قد وافق على وقف إطلاق النار في حلب، وذلك بعد عدة ساعات من المفاوضات المكثفة.

وأضاف المصدر، أن النظام السوري قد وافق على وقف إطلاق النار في حلب، وذلك بعد عدة ساعات من المفاوضات المكثفة.

وقال المصدر، إن النظام السوري قد وافق على وقف إطلاق النار في حلب، وذلك بعد عدة ساعات من المفاوضات المكثفة.

عواصم - وكالات: بانتظار مآلات تطبيقه ونتائجه على الأرض المفترض أن تظهر منتصف هذه الليلة ومع الساعات الأولى من عيد الأضحى المبارك، لقي الاتفاق الروسي - الأميركي، ترحيبا دوليا وتشكيكا وتريبنا من المعارضة السورية بشقيها السياسي والميداني.

الاتفاق - الهدنة الذي ظهره «وقف الأعمال العدائية»، بين النظام والمعارضة، وباطنه «تعاون روسي- أميركي عسكري واستخباراتي» لمحاربة داعش وكذلك جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) وسط مخاوف من إمكانية تطبيقه فعلا والالتزام به على غرار اتفاق الهدنة السابق، بحسب مصادر متابعه.

أول المرشحين بالاتفاق الذي أعلنه وزيراً خارجية البلدين سيرغي لافروف وجون كيري، كانت الأمم المتحدة، ثم تركيا التي فرضت نفسها لاعبا ميدانيا قويا بعد تدخلها العسكري شمال سورية. وأعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان أنها «ترحب بالاتفاق» من أجل «هدنة في سورية»، الذي من شأنه أن «يسهل نقل المساعدات الإنسانية».

وأوضحت الوزارة ان الرئيس رجب طيب اردوغان «تابع عن كثب» المفاوضات التي افضت الى الاتفاق. وكان اردوغان كشف الابعاء انه نتاح في هذا الشأن مع نظيره الأميركي بشارك اوباما على هامش قمة مجموعة العشرين في الصين.

وأضاف البيان ان انقرة بدأت «الاستعدادات لنقل مساعدات انسانية الى حلب».

كما رحبت بريطانيا بالاتفاق، داعية موسكو إلى استخدام نفوذها لضمان التزام نظام بشار الأسد بتنفيذ، حيث ينص بحسب كيري على وقف

## شمعون لـ «الأنباء»: تهديد عون بقلب الطاولة لن يبعده عن شبح منافسة فهوجي له

بيروت - زينة طنطارة

رأى رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون، أن الحوار لم يكن منذ انطلاقته سوى حوارا بين طرشان، ولم يقف اللبنانيون منه سوى الصور التذكارية وتوزيع الإبتسامات المزيفة بين المتحاورين، معتبرا بالتالي أن الحوار غير المسوف على تعليفه كان لا بد من أن يصل إلى طريق مسدود، خصوصا أن كل من حزب الله والفريق القومي ومن يدور في فلكهما السوري - الإيراني، جلس على الطاولة دون أي نوايا إيجابية ودون أي استعداد

للتباحث بهواجس الآخرين. ولفت شمعون في تصريح لـ«الأنباء» إلى أن الحديث عن أن «تعليق الحوار سيؤدي إلى خريطة الوضع اللبناني أكثر مما هو عليه حالنا، فيه الكثير من المبالغة، لأن لا مصلحة لأحد بتعميم الفوضى، في ظل عدم وجود لبنان على لائحة الإهتمامات الدولية، باستثناء حزب الله المتمسك بتوجهات الولي الفقيه القاضية بإبقاء الفراغ في رئاسة الجمهورية ونقل كل المؤسسات الدستورية، بدليل عدم رغبتة في إنهاء النزاع على الرئاسة بين حليفه النائب سليمان فرنجية والعماد عون. واستطرادا، لفت شمعون إلى أن من سخريات السياسة والقدر والزمن الرديء، هو أن جبران

باسيل المرفوض بترونيا في الانتخابات النيابية، والمرفوض حتى عونياً لرئاسة تيار عمه، ينطق باسم المسحجين وينسب لنفسه حق تمثيلهم، لا بل يعتبر نفسه ميزان الوجود المسيحي في المشرق العربي وقبلة عيشهم بحرية وكرامة، معتبرا أنه ما كان ينقص المسحجين سوى استنزاف جبران

باسيل وعمه العماد عون لحزب الله لاكتمال حلقة الضغط عليهم سوريا وإيرانياً.

وأمام مشهد انقراض عقد التواصل حكوميا ونيابيا وحواريا بين الفقراء اللبنانيين، أكد شمعون أن الفراغ في رئاسة الجمهورية قد يستمر إلى ما بعد العام الحالي، إلا أن على العماد عون أن يعي أنه مهما تكلم من حلفائه من تشديد الخناق على رئاسة الجمهورية فإن قصر بعبدا لن يكون يوما مسكنا له.

وردا على سؤال ختم شمعون مشيرا إلى أن قرار تأجيل تسريح العماد فهوجي أصبح خلف الحكومة شاة العماد عون أم أبي، وما على الأخير سوى الاقتناع بأن تهديده بقلب الطاولة لن يوقف غراب الساعة، ولن يبعد عنه شبح منافسة العماد فهوجي له على رئاسة الجمهورية.

## جرعة دعم غربية نقلها سفراء أميركا وبريطانيا وفرنسا لحكومة سلام عطلة الأضحى حكومياً إلى ما بعد عودة سلام من نيويورك

بيروت - عمر حنجر



رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا السفيرين الأميركية إليزابيث ريتشارد والبريطاني هوغو شورتر (محمود الطويل)

وإلى المؤسسات الدستورية، بمعنى أننا لا نتسلى! وضمن إطار التملص من مقترحات منسوبة للعماد ميشال عون أو لمصادر تياره، أظهر إحصاء لقناة «أو. تي.في»، في»، العونية أن 46 خبرا منسوبا للعماد عون أمس، 12 منها باسم «أوساط الربية» ومنها باسم «مصادر عون» والباقي باسم مصادر التيار أو أوساط الكتلت أو زوار الربية، علما أن العماد عون مستمر بالصمت ولا يتحدث باسمه أحد، لا زائر ولا حائر ولا عبر سبيل.

وتصل القناة العونية من هذا إلى القول «أن كلام المبادرات والتسويات بلغ درجة الكتب الخالص، لأنه في

الربية الحقيقية لا تسويات ولا محاصصات ولا مساومات ولا تنازلات. والعد العكسي جار، الربية الحقيقية تُعد وتستعد وتترك الأبواب مفتوحة لاتفاق على أساس الوفاق، لكن سبتمبر من الأشهر القصيرة في السنة، وأكتوبر سريع كما غيمة المنذر بالعاصفة، والمعطلون مرتاحون في سراياهم ودورهم والقصور، بينما الدولة تتحضر.

ومغزى كل هذا الكلام أن العماد عون لم يقترح ما أبلغه اللواء عباس إبراهيم إلى كل من رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق، نقلًا عنه، وهو اقتراح سحب التمديد سنة للواء محمد خير الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى لقاء قبول التيار التمديد سنة للعماد فهوجي.

لكن اللواء إبراهيم الذي خاض أعقد مفاوضات مع خاطفي العسكريين من الجماعات الراهبية أكد لقناة «الجديد» أن مهمته اقتضرت على إبلاغ رسالة إلى رئيس الحكومة ونقله على السطر.

وعن مضمون الرسالة، قال: إنها بتصرف المعنيين فقط وليس للرأي العام.

تعزير حظوظ العماد ميشال عون في الوصول إلى الرئاسة، إنما يهدف إلى ما وصلنا إليه من تازم الآن. وأضاف لجريدة الجمهورية: لقد بانث الحقيقة فيما صرح به النائب طلال ارسلان حول «المؤتمر التأسيسي» وقال: هذا الأمر مرفوض بالنسبة البنا جملة وتفصيلا، لأن أي مس بال دستور الحالي هو قفزة في الجهول.

مصادر كنسية قالت بدورها إن البطريرك بشارة الراعي يرفض أي مؤتمر تأسيسي، خصوصا أننا لم نستكمل تطبيق اتفاق الطائف حتى الساعة، وسالت عن أي مؤتمر تأسيسي يتحدثون، فالأصلاحات ضرورية لكن تقليص حضور الاعلى مسحجين مرفوض.

واللافت أن التيار الوطني الحر، مازال صامتا حيال ما أعلنه حليفه طلال ارسلان حول هذا المؤتمر، الذي انطلقت فكرته الأولى من طهران قبل بضع سنوات، بل إن اعلام التيار مشغول بنفيين: نفي مسؤوليته عن تعطيل

الحكومة، بعد الحوار الوطني وقبلها مجلس النواب، ونفي التصريحات المنسوبة لمصادر

## الجوزو: نقف مع جنبلات في الحرب والسلام

## الجوزو: نقف مع جنبلات في الحرب والسلام

بيروت - احمد منصور

أثنى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو على خطوة النائب وليد جنبلاط بإعادة افتتاح مسجد الأمير شكيب أرسلان التاريخي في قصر المختارة، مشيرا إلى ان جنبلات زعيم على مستوى الوطن وليس على مستوى طائفته فقط، حيث له وزنه وشخصيته المعروفة، ويفهم الأمور فهما عميقا، وهو يتمتع برؤى مستقبلية دائما، مؤكدا على العلاقات المتينة والتاريخية والحميمة التي تربطه مع جنبلات.

وقال: لقد وفقنا في الحرب إلى جانبه وكذلك نقف اليوم معه في زمن السلم وهو يوقف ايضا إلى جانبنا في الوقت نفسه، فهناك تواصل مستمر بيننا.

أعلن ان «القوات» لا تحبذ النزول إلى الشارع حاليا. في هذه الأثناء حصل سلام على جرعة دعم دولية أمس الأولى، تمثلت في زيارات قام بها سفراء الولايات المتحدة اليزابيث ريتشارد وبريطانيا هوغو شورتر وفرنسا إيمانويل بون، إلى سلام في رسائل واضحة من الدول الثلاث لاستمرار الحكومة وتجنب تعريضها للاهتزاز.

وقد التقت السفيرة الأميركية والسفير البريطاني سلام معا، ولققت مصادر حكومية إلى ان سفراء الدول الغربية الثلاثة أبلغوا سلام حرص دولهم على الاستقرار السياسي في لبنان، ودعمها لأي توافق داخلي ينهي الأزمة الراهنة، بما اعتبر تثبيتا للمظلة الدولية الداعمة لاستقرار لبنان.

وأفاد بيان للسفارة الأميركية بشأن السفيرة ريتشارد اعادت تأكيد الدعم القوي لحكومة سلام والتقدير لقيادة رئيس الوزراء.

فقد غضون ذلك رأى رئيس «القوات اللبنانية»، سمير جعجع ان القناع سقط وبانت كل فصول اللعبة، فكل التعطيل في رئاسة الجمهورية وما تبعه لم يكن يهدف إلى

## جعجع: طرح «المؤتمر التأسيسي» الآن أسقط الأفتعة

## التيار الحر يتلمص من اقتراحات نفاها عون وأكدها اللواء إبراهيم

## التيار الحر يتلمص من اقتراحات نفاها عون وأكدها اللواء إبراهيم

## التيار الحر يتلمص من اقتراحات نفاها عون وأكدها اللواء إبراهيم

## التيار الحر يتلمص من اقتراحات نفاها عون وأكدها اللواء إبراهيم

## التيار الحر يتلمص من اقتراحات نفاها عون وأكدها اللواء إبراهيم